

لعلك ان تسلم من الهوة الكبيرة التي هلك فيها اكثر الناس
وهي الاقذار بالكثرة والسواد الاعظم والنفرة من الاقل
فما اقل من سلم منها ما اقله ما اقله ما اقله **ولتختم تلك**
الكلام بالحديث الصحيح عن بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعث الله في امت
قبلي الا كان له من امته حواريون واحباب ياخذون
بسنه ويتقنون بامرته وفي رواية يمشون بهم
ويستنون بسنته ثم انها تكلف بعدهم خلوفا يقولون
مالا يفعلون ويفعلون مالا يأمرون من جاهد هم
بيده فهو مؤمن ومن جاهد هم بلسانه فهو مؤمن
ومن جاهد هم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الاله
جنته خردل انثى ما تقلت والحمد لله رب العالمين **وقد**
رايت للشيخ تقي الدين رسالة كتبها وهو في
السجن الى بعض اخوانه لما ارسلوا اليه يسرونه عليه بالرفق
بخصومه لتخلص من السجن احببت ان اتقل او طاه العظم
منفعة **قال المحقق** له تسعينة وستغفره ونحو ذلك
من شروا نفسنا ومن سيات اعمالنا من يهدي ابي خلاصنا
ومن يضل

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا
عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما **اما بعد**
فقد وصلت الورقة التي فيها رسالة الشيخين اناسك
القدوتين ايدهما الله تعالى وسائر الاخوان بروج من كتب
في قلوبهم الايمان وادخلهم مدخل صدق واخرجهم مخرج
صدق وجعل لهم من لدننا نصرا به استلطان سلطان
العلم والنجاة بالبيان البرهان وسلطان القدرة
والنصر باللسان والاعوان وجعلهم من اولياء المنفقين
وحزبه الغالبيين لمن ناولهم من الاقران ومن الايمة المنفقين
الذين جعلوا بين الصبر والايقان والله محقق ذلك
ومخز وعده في السر والاعلان ومنتم من حزب الشيطان
لعباد الرحمن لكن بما اقتضته حكمته ومضت به سنته
لا بد من الابتلاء والامتحان الذي يميز الله به بين اهل
التصديق والايان من اهل النفاق والبهتان اذ قد دل
كتابه على انه لا بد من الفتنة لكل نفس من ادعى الايمان